

عنوان البحث: "فعالية برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الخماسي في تنمية مهارات الكتابة الهجائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية

نوع البحث: (فردي).

مكان النشر: مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. تصدر عن الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد (١٣٢) الجزء الثاني ، ص ص (٢٢٥-٢٧١)

تاريخ النشر: أبريل ٢٠٠٨ م .

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى:

هدف البحث

- بناء برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الخماسي لاستخدامه في تنمية مهارات الكتابة الهجائية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة .
- بيان مدى فعالية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الهجائية لدى هؤلاء التلاميذ.

تحقيقاً للأهداف السابقة جاءت إجراءات البحث في الخطوات التالية:

إجراءات البحث

- أ- تم تحديد مهارات الكتابة الهجائية اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال :
 - * دراسة البحوث والدراسات التي تناولت الكتابة الهجائية واستراتيجيات تدريسها .
 - * دراسة الأدبيات التي تناولت فن الكتابة عامة، والكتابة الهجائية خاصة .
 - * حصر المهارات التي تم التوصل إليها في صورة قائمة، ثم عرضها على السادة المحكمين للتأكد من مناسبتها لهؤلاء التلاميذ .

ب- تم تحديد الأسس والمعايير التي يتم في ضوءها بناء برنامج الكتابة الهجائية القائم على نموذج التعلم البنائي الخماسي، وذلك من خلال :

* دراسة البحوث والدراسات السابقة في مجالي الكتابة الهجائية والتعلم البنائي .

* دراسة طبيعة الكتابة الهجائية، وأسس ومداخل تدريسها .

* دراسة طبيعة نموذج التعلم البنائي وخطواته في التدريس .

* دراسة خصائص النمو : العقلي واللغوي والاجتماعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية وفي ضوء الأسس السابقة تم :

- تحديد المعايير الخاصة بكل عنصر من عناصر البرنامج المقدم (الأهداف - المحتوى - إستراتيجية التدريس - أساليب التقييم) .

- عرض المعايير على السادة المحكمين للتأكد من دقتها وشمولها، ثم تعديلها في ضوء آراء المحكمين، ووضعها في صورتها النهائية .

ج- تم بناء برنامج الكتابة الهجائية القائم على نموذج التعلم البنائي الخماسي في ضوء المعايير التي تم التوصل إليها، وذلك من خلال :

- تحديد الأهداف العامة والخاصة للبرنامج .

- تحديد محتوى البرنامج وتنظيمه .

- تحديد خطوات استخدام نموذج التعلم البنائي الخماسي في تدريس البرنامج .

- تحديد أساليب التقييم في البرنامج المقدم .

د- ولتحديد فعالية برنامج الكتابة الهجائية القائم على نموذج التعلم البنائي الخماسي تم إجراء الآتي:

- إعداد كتاب التلميذ في موضوعات الكتابة الهجائية .

- إعداد دليل المعلم في تدريس تلك الموضوعات باستخدام نموذج التعلم البنائي .

- بناء اختبار في مهارات الكتابة الهجائية والتحقق من صدقه وثباته .

- تحديد عينة البحث من تلاميذ الصف السادس الابتدائي عددها (٧٢ تلميذاً من مدرستي ابتدائية الحديبية وابتدائية الإمام محمد القرضي بمدينة الرياض) . وتقسيمهم لمجموعتين

: ضابطة وتجريبية .

- تطبيق اختبار المهارات (قبلياً) على التلاميذ (عينة البحث) .

- تدريس البرنامج لتلاميذ المجموعة التجريبية،

- تطبيق اختبار مهارات الكتابة الهجائية (بعدياً) على التلاميذ أنفسهم .
- تحليل النتائج إحصائياً وتفسيرها .

نتائج البحث: توصل هذا البحث إلى العديد من النتائج أهمها:

- ١- إن أكثر مهارات الكتابة الهجائية أهمية بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، هي :
 - القدرة على إدخال اللام على الكلمات المبدوعة ب (ال) .
 - القدرة على استخدام علامات الترقيم (النقطة ، الفاصلة ، النقطتان الرأسيتان، علامة الاستفهام، علامة الاعتراض، القوسان) استخداماً صحيحاً في مواضع الكتابة .
 - القدرة على تنظيم الصفحة المكتوبة تنظيمياً يسهل قراءتها .
 - القدرة على رسم الهمزة المتوسطة على الألف .
 - القدرة على رسم الهمزة المتوسطة على الواو .
 - القدرة على رسم الهمزة المتوسطة على الياء .
 - القدرة على رسم الهمزة المتوسطة على السطر .
 - القدرة على رسم الهمزة المتطرفة بأشكالها المختلفة .
 - القدرة على تنوين الهمزة المتطرفة في حالة النصب .
- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، وتلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات الكتابة الهجائية (ككل).
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، وتلاميذ المجموعة الضابطة في كل مهارة فرعية من مهارات الكتابة الهجائية.
- ٣- حقق تلاميذ المجموعة التجريبية نسبة الكسب المعدل في المهارات: (الثانية والثالثة، والسابعة والثامنة والتاسعة)، حيث تعدوا - في تلك المهارات - النسبة المقبولة للكسب (١,٢) ، أما المهارات: (الأولى ، والرابعة، والخامسة ، والسادسة) فلم يحققوا نسبة الكسب المعدل فيها.

توصيات البحث

- في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، تم تقديم عدد من التوصيات، أهمها :
- ١- ضرورة إعادة النظر في تنظيم محتوى مقررات الإملاء (الكتابة الهجائية) بحيث يتم تنظيمها على هيئة أنشطة تعليمية تحفز التلاميذ على المشاركة الإيجابية في الموقف التعليمي .
 - ٢- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتمكينهم من الطرائق التدريسية الحديثة التي تستند إلى النظرية البنائية .
 - ٣- التركيز على التطبيق العملي والممارسة الفعلية لمهارات الكتابة الهجائية في أثناء تدريس القواعد الإملائية (الهجائية) .
 - ٤- ضرورة استخدام نموذج التعلم البنائي الخماسي في تدريس القواعد الهجائية أو النحوية؛ لما له من أثر إيجابي وفعال في تنمية مهارات التلاميذ الهجائية .
 - ٥- ضرورة التركيز في تعليم الكتابة الهجائية على معالجة الأخطاء الهجائية الشائعة لدى التلاميذ، وتعديل تصوراتهم الخاطئة المتعلقة بالكتابة الهجائية .